

أ.د. علي الشبل | أسئلة شرح أصول العقائد الدينية 1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. من الاسئلة التي تتعلق بالدرس السابق هذا سؤال يقول هل النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في كل شيء؟ حيث - 00:00:00

وسمعنا كلاما مختلفا مضطربا في هذه المسألة. النبي صلى الله عليه وسلم في اصح اقوال وهو قول اهل السنة والجماعة معصوم في ثلاثة مسائل. فهو معصوم فيما يبلغ عن الله. هو - 00:00:20

سائر الانبياء. قال الله جل وعلا وما على الرسول الا البلاغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وفي قوله فهل على الرسول الا البلاغ المبين؟ ولهذا نؤمن ونقطع ونونق انهم بلغو البلاغ المبين لم يقصروا - 00:00:40

ولم يكتموا عليهم الصلاة والسلام. الامر الثاني انهم معصومون عن الكبائر فلا تقع منهم ولا ترد عليهم. فلا يمكن ان يأتي النبي يشرب الخمر او يذني او يسرق او يقتل بغير وجه حق - 00:01:00

فلا تقع من الانبياء الكبائر. ولا من نبينا عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام. حاشاهم من ذلك الامر الثالث معصومون ان يقرروا على الصغار. فلا يمكن ان يقع من النبي صغير. يقرر - 00:01:20

عليها. تقع منه ذنب يقع منه ذنب لكن لا يقر عليه. وهذا في نبينا وسائر الانبياء اذا امتن الله على نبيه بقوله ووضعننا عنك وزرك. لو لم يكن عليه وزر وهو اثم. كيف يمتن الله عز وجل بوضعه عليه - 00:01:40

وفي سورة الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر لو لم يكن له ذنب اذا كيف يمتن ربى جل وعلا عليه بالمغفرة. من فروع هذه المسألة - 00:02:00

يقول القائل طيب هذا موسى عليه السلام قتل الفرعون والقتل كبيرة. وانت تقولون ان النبي لا يقع منه كبيرة. نقول موسى ما قصد قتله. فانه اختصم اسرائيلي وفرعون. فاستنجد الاسرائيلي - 00:02:20

بموسى على الفرعوني. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. موسى ما قتل الفرعون وكذا دفعه عن الاسرائيلي. لكن من قوة موسى دفعه صار قتلا. اذا لم يقتل ولم يقتل - 00:02:40

لم يقصد القتل ولم يقتل. فهو في اصل الفعل لا يبلغ الكبيرة. وهكذا ما ذكر عن الانبياء لا تبلغ الكبائر انما هي معاصي لما نبهوا تنبهوا. ولما اولوا الى ربهم. هذا نوح عليه السلام سأله رب نجاة ابنه. لما نزل تأييب الله انتهى. قال يا - 00:03:00

نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به حق. اني اعظك ان تكون من الجاهلين فاستغفر نوح واستجاب لربه واستعاد به ان يسأل ما ليس له به علم. نبينا صلى الله عليه وسلم لما عبس - 00:03:30

ذنب ادبه رباه وعاتبه به فرجع الى ربه. ولهذا كان اذا رأى ابن ام عبد قال مرحبا بالذي ابني فيه ربى. عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك؟ اذا لا يقر الله - 00:03:50

نبيا على ذنب من الذنوب. سائل يقول الكبائر ما هي وهل الكبائر وقع فيها خلاف؟ بين اهل السنة؟ اول الكبائر ليس امرا مجمعا عليه في حدتها حتى من اهل السنة من اختلفوا. وقد نقل شارح الطحاوية وغيره فيها اكثر من اربعين عشر قول - 00:04:10

في تعريف الكبيرة. والكبائر انما عرفها اهل السنة وفرقوا بينه وبين الصغار. اما اهل البدع كالخوارج فليس عندهم فرق بين الكبيرة والصغرى الذنب واحد. لأن الایمان شيء واحد والكفر شيء واحد. والمعتزلة - 00:04:40

ذلك ليس عندهم فرق بين كبيرة وصغيرة. الا في القرون المتأخرة بعد القرن الثالث تأثروا باهل السنة فقالوا الكبائر طيب ما الفرق

بين الكبيرة والصغرى؟ الله جل وعلا هو الذي فرق بينهما في قوله ان تجتنبوا - 00:05:00

كبار ما تهون عنه. نكر عنكم سيناتكم. وندخلكم مدخلاً كريماً. فوعد هذا هذا الوعد لمن اجتنب الكبار. وقال جل وعلا في وصف اولياته من المؤمنين الذين يجتنبون كبار اللام والفواحش - 00:05:20

الا اللام. ففرق بين اللام وهي الصغار وبين الكبار. كبار اللام والفواحش. اذا ما هو الفرق بين الكبيرة والصغرى؟ الذي عليه المحققون ان الكبيرة ما جمعت وصفاً من الاوصاف السبعة. كل ذنب - 00:05:40

بنت رتب عليه حد في الدنيا كالسرقة والزنا القذف هذى كبيرة. او رتب فيه وعید في الآخرة بالنار. ما اسف الكعبين من الازلة في النار او باللعن لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. او بالغضب فباءوا بغضب من الله. الخامسة ان - 00:06:00

غضب الله عليه. او القيد الخامس نفي الایمان عن صاحبه. والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله الله خاب وخسر قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه. او رتب عليه التبرأ منه. من غش فليس منا - 00:06:30

من حمل علينا السلاح فليس منا من خبب امرأة على زوجها او خبب زوجا على زوجته تخيبه تبرأ النبي منه وصارت كبيرة. كم هذه؟ ستة. يسأل اخونا سؤالاً جيداً. يقول هل - 00:06:50

والاحكام الاسماء المتعلقة بالدنيا والاحكام المتعلقة بالآخرة. نقول الاسماء المتعلقة باسمه الشرعي في الدنيا وما يناله في الآخرة. وكذلك الاحكام مرتبطة بالاسماء. ولهذا من الاسماء في الدنيا مؤمن ما احكامها؟ يعامل معاملة اهل الایمان؟ فان مات غسل وصلي عليه ودفن مع المسلمين ورث منه المسلمين - 00:07:10

من ورثته الحكم في الآخرة مرتبط باسمه في الدنيا. اذا هي مسائل مرتبطة بعظها بعظم مبني بعظها على عظ. لا انها منعزلة. الاسم غير الحكم. والله اعلم. نعم. سـمـ. هل المؤمنون - 00:07:40

هل؟ ايـهـ. يقول في سـؤـالـهـ هل جميع المؤمنين يـلاقـونـ الـاهـوـالـ يومـ الـقيـامـةـ اوـ يـسـتـشـنـىـ منـهـمـ اـحـدـ الـاهـوـادـ لـاـبـدـ مـنـهـاـ والـشـدـائـدـ وـالـعـرـصـاتـ لـاـبـدـ مـنـهـاـ. وـيـدـرـكـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ ذـلـكـ نـصـيـبـهـمـ - 00:08:00

فـاـنـهـ فـيـ مـقـامـ الشـفـاعـةـ الـعـظـمـىـ يـخـافـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ. نـفـسـيـ وـهـمـ اـنـبـيـاـ وـرـسـلـ. بـلـ اـوـلـواـ نـوـحـ وـاـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ. وـقـبـلـهـ اـدـمـ. دـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـاهـوـالـ وـالـعـرـصـاتـ تـصـيـبـ النـاسـ لـكـ هـمـ عـلـىـ مـرـاتـبـ بـحـسـبـهـاـ. وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ سـبـعـةـ يـظـلـمـهـ اللـهـ فـيـ ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ ظـلـلـهـ - 00:08:30

هـؤـلـاءـ السـبـعـةـ اـمـنـواـ فـيـ ظـلـ عـرـشـ الرـحـمـنـ مـنـ الـحرـ. نـعـمـ. وـمـنـ بـعـضـ الـاهـوـالـ لـكـ فـيـهـمـ القـلـقـ لـاـ يـدـرـىـ عـنـ مـصـيرـهـمـ. مـنـهـمـ السـبـعـونـ الـفـ مـبـاـشـرـةـ مـنـ اـرـضـ الـعـرـصـاتـ اـرـضـ الـمـحـشـرـ الـىـ الـجـنـانـ. اـذـاـ هـمـ مـتـفـاـوـتـونـ اـهـلـ الـايـمانـ. بـحـسـبـ اـيـمانـهـمـ. وـكـمـ قـلـنـاـ فـيـ الدـلـلـ فـيـ عـبـورـهـمـ وـمـرـورـهـمـ عـلـىـ - 00:09:00

تفاوتهم في مرور على الصراط بحسب الایمان. هل من مر بسرعة البرق كمن مر بسرعة ركب الابل؟ الجواب لا اذا دل على ماذا؟ على التفاوت بينهم في الایمان صحة وظعفا. قوة وظعفا زيادة ونقصا - 00:09:30

وابد من الاهوال. ولهذا جاء من الاسباب العشرة المكفرات للذنوب ما يلقاه الناس من المؤمنين في احوال يوم القيمة. ممحصات لهم الى ان يكون اخرها متى يا صاحب الجوال اخر الممحصات متى؟ في القنطرة بعد الصراط يختص فيها لاهل الایمان بعض - 00:09:50

وضحت؟ ترك يهمني انت ووضحت؟ ايـ نـعـمـ. لاـ اـصـبـرـ اـحـدـ عـنـدـ سـؤـالـ نـأـخـذـ مـنـكـ وـاحـدـ تـفـضـلـ. هـاـ الصـرـاطـ اـيـشـ؟ اـيـهـ يـسـأـلـ اـخـونـاـ عنـ وـصـفـ الصـرـاطـ الصـرـاطـ لـيـسـ مـسـتـقـيـماـ. الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيـمـ هـوـ دـيـنـ الـاسـلـامـ. شـرـيـعـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ - 00:10:20

الصلـاةـ وـالـسـلـامـ. اـمـاـ الصـرـاطـ الجـسـرـ المـنـصـوبـ عـلـىـ مـقـنـ جـهـنـمـ فـلـيـسـ مـسـتـقـيـمـ بلـ هـوـ وـزـلـقـ وـعـلـيـهـ كـالـلـيـبـ قـطـاطـيفـ شـبـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـبـتـةـ تـظـهـرـ فـيـ نـجـدـ فـيـ الـرـبـيعـ تـسـمـيـ السـعـادـ - 00:10:50

شـوكـهاـ يـعـنـيـ اـنـهـ بـكـلـهـ يـابـسـ لـكـهـاـ كـالـلـيـبـ لـيـسـ بـكـلـالـيـبـ الدـنـيـاـ وـاـنـهـ اـحـدـ مـنـ السـيـفـ وـادـقـ مـنـ الشـعـرـ. مـظـلـمـ وـمـاـ تـحـتـهـ جـهـنـمـ ظـلـمـةـ سـودـاـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ وـصـفـ هـذـاـ الصـرـاطـ. وجـاءـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ - 00:11:09

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضيا. امرا محتوم ومقطبي ثم ننجي الذين انقووا ونذر الظالمين فيها جثيا نعم الحجر الاسود
جاء في الحديث المروي من غير وجه انه انزل من الجنة ايض من اللبن - [00:11:37](#)

وان الذي سودته ذنوببني ادم ولهذا الحجر الاسود اشرف ما في الكعبة كلها اشرف ما في الكعبة الحجر الاسود ولهذا خصه النبي
صلى الله عليه وسلم في ركته في سبع سنن - [00:12:09](#)

من بين ان غيره من اركان البيت وجدرانه فهو من من الجنة ويأتي يوم القيمة الحجر الاسود له لسان وعينان ناطقتان يشهد على كل
من استلمه بحق اي بسنة الله ببدعة او برياء - [00:12:29](#)

من الناس من يقول والله استلمت وسبح وحيبت الحجر وقبلت الحجر يستقطب بها ماذا؟ مدح وثناء عند الناس الله المستعان سم
اي نعم. سألاخونا عن اهل الاعراف اهل الاعراف فيهم الاية من الف لام ميم صاد الاعراب. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
الآيات - [00:12:50](#)

العلماء اختلقو فيهم اصح ما قيل في اهل الاعراف هو انهم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم وانهم ينظرون وانذارهم هذه المدد
الطويلة فيها ما فيها من الهم الذي هو عذاب لا يدركون ما يسار بهم. ولا اين يذهب بهم - [00:13:19](#)

ف اذا رأوا اهل الجنة بكوا خشية الا يصيبوها ويدركوها واذا رأوا اهل النار يسترخون يعذبون فيها بكوا خشية ان تكون مآبه وهؤلاء
أهل الاعراف جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيهم - [00:13:42](#)

وهي احدى الشفاعات الخمس الخاصة به عليه الصلاة والسلام فان الشفاعة الخمس اصحها واثبتها الشفاعة العظمى الى الله ليجيء
لفصل القضاء. يتخلى عنها كلنبي ويندب لها نبينا ويعتبر الله هذه الكرامة - [00:14:03](#)

لقوله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وعسى من الله واجبة والمقام المحمود هو مقام
الشفاعة العظمى يحمدہ عليها الاولین والاخرون عليه الصلاة والسلام - [00:14:24](#)

الثانية من الشفاعات الخاصة به شفاعته في دخول اهل الجنة فلا يؤذن لاحق قبله. حتى يأتي فيأخذ بحلقة الباد فيشفع ليشفعه ربه
ويدخل اهل الجنة فيه الشفاعة الثالثة الخاصة به شفاعته في عمه ابي طالب - [00:14:42](#)
شفاعة لا تنفع ابا طالب لكنه لولا رسول الله لكان في الدرك الاسفل مننا - [00:15:03](#)